

حديث الثقلين

[30] (حديث الثقلين برواية حذيفة بن أسيد) (خرجه جماعة من علماء السنة) (منهم) علي المتقي الحنفي فانه خرج في (كنز العمال ج 1 ص 48) نقلا من نواذر الاصول للحكيم الترمذي، ومن المعجم الكبير للطبراي بسنديهما عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله وإني قد يوشك أن أدعى فاجيب، وإني مسئول وانكم مسئولون، فما ذا انتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت قال: أليس تشهدون أن لا آله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من انفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، يا أيها الناس إني فرطكم، وإنكم واردون علي الحوض اعرض ما بين بصري وصنعاء، وفيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض (الحكيم طب عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد) (قال المؤلف) وخرج علي المتقي الحنفي حديثا آخر يقرب من هذا الحديث في اللفظ من المعجم الكبير للطبراني وعن زيد بن ارقم، وسيمر عليك نصه في أحاديث زيد بن ارقم.